

## فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى طفل ما قبل المدرسة

د/ تامر جمال عرفة علي

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس في التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة بنها

### ملخص البحث

يهدف البحث إلى اعداد برنامج قائم على استراتيجيات التعلم الذاتي باستخدام الحاسب الألى بهدف التعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (المشي- الجري- القفز- الحبل- الوثب) لدى طفل ما قبل المدرسة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٦٠) طفلاً من أطفال الروضة بمدرسة الاندلس الخاصة بإدارة غرب شبرا الخيمة بمحافظة القليوبية للعام الدراسي ٢٠١٢ م- ٢٠١٣ م ، وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها بطريقة التعلم الذاتي باستخدام الحاسب الالى على المجموعة الضابطة التي تم التدريس لها بالأسلوب (التقليدي) في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية.

### المقدمة

يعتمد الاهتمام والتطوير في العملية التعليمية على البحث عن الأساليب التي تتناسب مع متطلبات ومتغيرات العصر الحديث لذا فقد أتجه بعض التربويون نحو الوسائط التعليمية وذلك لدورها البالغ الأهمية للمعلم والمتعلم وانعكس ذلك على المنظومة التعليمية ، وأتجه البعض الآخر إلى التعلم التعاوني لما له من أهمية في عملية التفاعل الإجتماعي وفي الحقيقية فإن أسلوب التدريس يعتمد على الإجراء الخاص من المعلم تحت مظلة الإجراءات العامة ، وإن مفهومه في مجال التدريس يعنى شكلاً متميزاً في تنفيذ الدرس يتخذه المعلم كوسيلة لتعليم المتعلم وقد يتبنى المعلم أسلوباً واحداً أو أكثر ، وقد يفرض الموضوع المطلوب تعليمة أو المرحلة السنوية للمتعلمين استخدام أسلوب خاص يسهل وصول المعلومات للمتعلمين . (٢٠ : ١٦)، (١٢ : ٥٧)، (٢١ : ١١٢)، (٢٧ : ١٣) وتشير اسماء عبدالعال ، محمد مصطفى (١٩٩٨م) أن التعاون يعد من أهم عمليات التفاعل الإجتماعي ، ولا تقوم الحياة دونه ، فهو ضروري لبقاء الجماعة وتقديمها وتحضرها، وأغلب الأنشطة اليومية لا تتم إلا بالتفاعل التعاوني، لأن الإنسان لا يعيش بمعزل عن الآخرين ، فيعتمد الناس بعضهم على بعض في إشباع حاجتهم، الأمر الذي أدى إلى ضرورة وجوده في المجتمعات الحديثة. (٣ : ٩)

ويتفق كلا من أبو النجا عز الدين (٢٠٠٠م)، إيمان الصافوري (١٩٩٧م) علي أن التعلم التعاوني احد أساليب التعلم القائمة علي العمل في مجموعات صغيرة تتراوح ما بين (٤-

٦) طلاب من اجل تحقيق هدف محدد بحيث يصبح كل فرد مسئولاً عن نجاح أو فشل المجموعة لذا يسعى كل فرد إلى التعاون مع باقي أفراد المجموعة من اجل تحقيق هدف مشترك ليس علي مستوي الجماعة فقط ولكن علي المستوي الفردي أيضا . (٢: ٦٩)، (٧ : ٧٠) كما يشير محمود الحيلة (٢٠٠١م) أن التعلم التعاوني يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة تعمل معا من اجل تحقيق هدف أو أهداف معينة ، وان ما جاء به التعلم التعاوني هو إيجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة التلاميذ بحيث يندمج كل أعضاء المجموعة في التعلم وفق ادوار واضحة ومحددة مع التأكد من أن كل عضو في المجموعة يشارك بفاعلية في عملية التعلم. (٢٢ : ١٤٤)

وبعد استخدام الفيديو التفاعلي واحداً من صور استخدام الوسائط التعليمية في إحدى صورها التكنولوجية والذي يعتبر أكثر تفاعلاً مع عملية التعلم ، ويوفر التغذية الراجعة التي اعتبرت جزءاً رئيسياً في التعلم الذاتي والتي تساعد على رفع كفاءة المتعلم، وعلى هذا ينظر إلى التعلم باستخدام (الفيديو التفاعلي) المستخدم قيد البحث على تحسين معالجة المعلومات المعرفية للمتعلم، ويجعل عملية التعلم مفصلة وموجهة نحو المتعلم ، كما يمكن من خلاله أيضاً التركيز على الأجزاء الهامة في المهارة وبذلك يصل المتعلم إلى المرحلة الفائقة وذلك يختلف من متعلم لآخر حسب قدراته الفردية والتي يراعيها هذا الوسيط جيداً، ويساعد استخدام الفيديو التفاعلي على تقليل الوقت في تركيب ودمج المعارف والمفاهيم والمهارات وكذلك توفير التغذية الراجعة المجدية والمثمرة، وتكبير وتصغير حجم الشاشة على حسب قدرته وبسرعته في عملية التعلم والتركيز على الأجزاء الهامة في المهارة التي يرغب في تعلمها، وكذلك المسار المتتابع وكم المعلومات التي يحتاجها كيما يريد وبالطريقة التي تناسبه وكل ذلك من العوامل البالغة الأهمية في التفاعل القائم في استخدام الفيديو التفاعلي كوسيط وبذلك يساهم بشكل إيجابي في تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلم عن البحث والتقيب عن المعرفة وتنمية المدركات . (٢٠ : ١١٦)، (١٣ : ٩٨)، (١٠ : ١٨٢)

ومن خلال عمل الباحث في تدريس الجانب التطبيقي لمادة المبارزة بالكلية تبين أنه توجد كثافة في أعداد الطلاب داخل المحاضرات العملية مما يعيق من العملية التعليمية للمعلم وبالتالي فإنه يحتاج إلى جهد إضافي لتعليم المهارة وأيضاً تبسيطها بحيث يسهل فهم وإدراك مراحلها الفنية، ويرجع ذلك لصعوبة الأداء الحركي لمهارات رياضة المبارزة والذي يتكون من عدة مراحل فنية للمهارات مترابطة ومتصلة ولا يمكن فصل بعضها عن بعض حتي يتحقق الأداء الجيد ، أما المتعلم نتيجة لهذه الكثافة العددية فإنه يجد صعوبة في الاتصال المباشر مع المعلم لتلقي مراحل تعلم المهارة بالإضافة إلى أن الطريقة المتبعة في

التدريس هي الطريقة التقليدية والتي تعتمد علي شرح المعلم وتقديم نموذج للمهارة وتصحيح الأخطاء الشائعة الأمر الذي لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وكذلك عدم قدرة الطريقة التقليدية في التعليم علي جذب اهتمام المتعلمين للإشتراك بفاعلية داخل المحاضرة مما يؤدي لقصور في تقديم تلك الطريقة للمعلومات الخاصة بالمادة والتقدم الغير ملحوظ في النواحي المهارية والمعرفية التي من شأنها أن تحدث تغيير في مستوى المتعلمين ، ولذا فإن الباحث يرى ان الدراسة الحالية هي محاولة لاستخدام أسلوب جديد من أساليب التقنية الحديثة والتي لم يتم استخدامها من قبل في تعليم المهارات الهجومية (الهجمة المستقيمة - الهجمة القاطعة - الهجمة المغيرة-الهجمة عكس المغيرة) في رياضة المبارزة بسلاح الشيش والتي يمكن من خلالها تقديم المحتوى التعليمي للتعليم تطبيقاً لمبدأ تفريد التعليم والتعلم الذاتي والتعلم من أجل الإتقان والتمكن.

وتتضح أهمية البحث في زيادة ادراك الطالب للأداء الصحيح للمهارات ويعمل التعلم التعاوني والفيديو التفاعلي على مساعدة الطالب على رؤية نموذج صحيح والتركيز على النقاط الصعبة في الحركة وكذلك توفير الوقت والجهد للمعلم والمتعلم في الوصول للهدف المراد من العملية التعليمية، وهذا ما دعى الباحث إلى استخدام التعلم التعاوني والفيديو التفاعلي في عملية تعلم المهارات الهجومية في المبارزة بسلاح الشيش .

**هدف البحث:** يهدف هذا البحث الى التعرف على:

- فاعلية استخدام التعلم التعاوني والفيديو التفاعلي علي مستوي الأداء المهارى لبعض المهارات الهجومية في رياضة المبارزة بسلاح الشيش والمتمثلة في (الهجمة المستقيمة - الهجمة المغيرة - الهجمة القاطعة - الهجمة عكس المغيرة) لدي عينة البحث .
  - فاعلية استخدام التعلم التعاوني والفيديو التفاعلي علي مستوي التحصيل المعرفي للمعلومات المرتبطة ببعض المهارات الهجومية قيد البحث في رياضة المبارزة بسلاح الشيش لدي عينة البحث.
- فروض البحث :**

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوي الأداء المهارى ومستوي التحصيل المعرفي لبعض المهارات الهجومية في رياضة المبارزة بسلاح الشيش لصالح القياس البعدي .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوي الأداء المهارى ومستوي التحصيل المعرفي لبعض المهارات الهجومية في رياضة المبارزة بسلاح الشيش لصالح القياس البعدي .

• توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين البعديين لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مستوى الأداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفي لبعض المهارات الهجومية قيد البحث في رياضة المبارزة بسلاح الشيش لصالح المجموعة التجريبية.

#### مصطلحات البحث:

**التعلم التعاوني:** هو نموذج تدريسي يتطلب من المتعلمين العمل مع بعضهم البعض والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية ، وأن يعلم بعضهم البعض وأثناء هذا العمل تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية إيجابية . (١٧ : ٣١٥)

**الفيديو التفاعلي:** هو برنامج فيديو مقسم إلى أجزاء صغيرة ، هذه الأجزاء يمكن أن تتألف من تتابعات حركية وإطارات ثابتة وأسئلة وقوائم ، بينما تكون استجابات المتعلم عن طريق الحاسب الآلى هي المحددة لعدد تتابع مشاهد الفيديو وعليها يتأثر شكل وطريقة العرض. (١٩ : ٢٨٠)

#### الدراسات السابقة:

دراسة " وائل عبد المعطى " (٢٠٠٢م) (٢٧): بعنوان (فعالية استخدام بعض أساليب التدريس فى تعلم مهارات السباحة) ويهدف إلى التعرف على فاعلية التعلم التعاونى والتعلم التنافسى فى تحقيق أهداف مادة السباحة (المهارية - المعرفية) وأيهما أفضل فى تحقيق هذه الأهداف، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وتكونت العينة من (٧٥) طالباً من وتم تقسيمهم بالتساوى إلى ثلاث مجموعات هى : مجموعة التعلم التعاونى ، مجموعة التعلم التنافسى المجموعة الضابطة، وكانت الأدوات المستخدمة (اختبار تحصيل معرفى، اختبار مهارى)، وأدى إلى فعالية أسلوب التعلم التعاونى عن التعلم التنافسى فى تعليم الجانب المعرفى والمهارى وتحقيق أهداف مادة السباحة .

دراسة " إسماعيل عبد الغنى " (٢٠٠٣) (٤): بعنوان (تأثير استخدام التعلم التعاونى على مستوى الأداء فى كرة السلة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى) وتهدف إلى التعرف تأثير استخدام التعلم التعاونى على مستوى الأداء فى كرة السلة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وتكونت العينة من (١٤٠) طالباً تم اختيارهم باستخدام الطريقة العمدية العشوائية ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية وتستخدم أسلوب التعلم التعاونى والثانية ضابطة وتستخدم التعلم التقليدى ، وكانت الأدوات المستخدمة (اختبار مهارى)، وأدى إلى ان استخدام أسلوب التعلم التعاونى كان له تأثير إيجابى وفعال على تعلم المهارات المختارة فى كرة السلة وثبت أنه أفضل من طريقة التعلم التقليدى فى تعلم المهارات المختارة .

دراسة " جاردنر- ديفيد Gardaner-Daved " (٢٠٠٣م) (٢٨): بعنوان (تقييم استخدام فاعلية الفيديو التفاعلي في تعلم بعض الأنشطة الرياضية في الأفلام متعددة الوسائل)، وتهدف الى التعرف على إمكانية استخدام الفيديو التفاعلي في إثراء خبرات المتعلمين بالمعلومات والمعارف التي تساعد في تعلم بعض الأنشطة الرياضية (كنشاط كرة السلة)، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وقسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية يتم التعلم فيها من خلال الفيديو التفاعلي، والضابطة يتم تعليمها بالطريقة التقليدية، وكانت الأدوات المستخدمة الحاسب الآلي- الأقرص المضغوطة، وتوصلت الدراسة أن المتعلمين من خلال الفيديو التفاعلي قد حققوا نتائج أعلى في تعلم بعض مهارات كرة السلة وذلك لأنها ممتعة وشيقة .

دراسة " ستران تشان وآخرون Strachan&Kevin&Winton (١٩٩٩م) (٢٩): بعنوان: (اثر التعلم التعاوني علي برنامج التربية البدنية للمدرسة الثانوية)، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (١٩) طالبة من طالبات الفرقة الأولى والثانية، وكانت أهم النتائج أن الدراسة أدت إلي فهم كلا من المعلم والتلميذ للفوائد التي قدمها التعلم التعاوني الجماعي للتربية البدنية للمدارس الثانوية .

**منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو القياس القبلي و البعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

**مجتمع وعينة البحث:** تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين- جامعة بنها للعام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤م ، والبالغ عددهم ١٤٧ طالب مستجد ، وتكونت عينة البحث من ٨٠ طالب حيث تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية قوامها ٣٠ طالب والأخرى مجموعة ضابطة قوامها ٣٠ طالب وتم اختيار ٢٠ طالب للدراسات الاستطلاعية.

**تجانس وتكافؤ العينة:** قام الباحث بإجراء التجانس لأفراد عينة البحث [المجموعة التجريبية - المجموعة الضابطة والاستطلاعية] والبالغ عددهم ٨٠ طالباً باستخدام معامل الالتواء في المتغيرات التالية: (معدلات النمو- القدرات البدنية - الذكاء كأحد القدرات العقلية- المستوي المهاري - التحصيل المعرفي) كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لأفراد العينة في المتغيرات قيد البحث (ن = ٨٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
معدلات النمو	السن	سنة	١٤.٨٤	١٨.٣٠	٦.٣٨	١.١٧-
	الطول	سنتيمتر	١٨٠.٣٩	١٧٣.١٥	١٥.٤٠	١.٦٧
	الوزن	كيلوجرام	٥٢.٧٩	٦٨.٠٠	٢٨.٢٧	١.١٧-
القدرة العقلية	الذكاء	درجة	٢٨.٣٤	٣١.٥٠	٨.٠٢	٠.٩١-
	ثني الذراعين	عدد	٢٢.٠٩	٢٧.٠٠	١١.٥٥	١.٠٢-
القدرات البدنية	السرعة	ثانية	٣.٥٢	٣.٦٠	٠.٨٥	١.٣٧-
	الوثب	سنتيمتر	١٥٤.٦٥	١٩٥.٠٠	٨٩.٧٢	١.١٠-
	المرونة	سنتيمتر	٣.٤٩	٤.٠٠	١.٩٢	٠.٤٧
	التوافق	عدد	١٣.١٥	١٤.٠٠	٤.٢٢	١.١٠-
	مهارة الهجمة المستقيمة	درجة	٣.٧١	٣.٠٠	٢.٠٣	١.٤١
المستوى المهاري	مهارة الهجمة المغيرة	درجة	٣.٢٨	٣.٠٠	٢.٢٣	١.٤٨
	مهارة الهجمة القاطعة	درجة	٣.٢٩	٢.٠٠	٢.٤٤	١.٣٧
	مهارة الهجمة عكس المغيرة	درجة	٢.٠٤	٢.٠٠	١.٣٦	١.٧٤
	التحصيل المعرفي	درجة	١٤.٠٢	١٤.٠٠	١.٣٦	٠.٩٣

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الالتواء لعينة البحث في متغيرات (معدلات النمو - القدرات البدنية - الذكاء كأحد القدرات العقلية - المستوى المهاري - التحصيل المعرفي) قد انحصرت ما بين (+ ٣) مما يدل على تجانس أفراد العينة في تلك المتغيرات.

كما قام الباحث أيضاً بإجراء التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في ضوء متغيرات (معدلات النمو - القدرات البدنية - الذكاء كأحد القدرات العقلية - المستوى المهاري - التحصيل المعرفي) والتي قد تؤثر على البحث ويوضح الجدول رقم (٢) التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في ضوء متغيرات البحث.

جدول (٢) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث ن=٦٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
			ع	س	ع	س		
معدلات النمو	السن	سنة	١٨.٤٧	٠.٢٨	١٨.٥٢	٠.٢٩	٠.٠٥-	٠.٦٤-
	الطول	سنتيمتر	١٧٢.٣٨	٢.٧٣	١٧٢.٦٥	٤.٠٠	٠.٢٧-	٠.٣٠-
	الوزن	كيلوجرام	٦٨.٩٣	٢.٣٥	٦٩.٠٠	١.٧٦	٠.٠٧-	٠.١٢-
القدرة العقلية	الذكاء	درجة	٣٢.٧٠	٢.٨٤	٣٢.٧٣	٢.٦٠	٠.٠٣-	٠.٠٥-
	ثني الذراعين	عدد	٢٨.٨٠	٣.١٤	٢٨.٣٣	٢.٣٥	٠.٤٧	٠.٦٥
القدرات البدنية	السرعة	ثانية	٣.٩٣	٠.٤١	٣.٨٨	٠.٣٣	٠.٠٥	٠.٤٩
	الوثب	سنتيمتر	٢٠٨.٣٣	١٧.٤٩	٢٠٢.٨٣	١١.٦٥	٥.٥٠	١.٤٣
	المرونة	سنتيمتر	٣.٨٠	١.٧٥	٤.٢٣	١.٨٣	٠.٤٣-	٠.٩٤-
	التوافق	عدد	١٥.٣٧	١.٥٢	١٥.٣٠	١.٦٠	٠.٠٧	٠.١٧

تابع جدول (٢) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث ن=٦٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
			ع	س	ع	س		
المستوى المهاري	مهارة الهجوم المستقيمة	درجة	٢.٧٣	٠.٩٤	٢.٩٠	٠.٩٩	٠.١٧-	٠.٦٧-
	مهارة الهجوم المغيرة	درجة	٢.١٣	٠.٩٤	٢.٤٣	١.٠٤	٠.٣٠-	١.١٧-
	مهارة الهجوم القاطعة	درجة	١.٩٧	١.٠٣	٢.٤٣	١.٣٣	٠.٤٧-	١.٥٢-
	مهارة الهجوم عكس المغيرة	درجة	٢.٠٣	١.٣٠	٢.٣٣	١.٧٣	٠.٣٠-	٠.٧٦-
	التحصيل المعرفي	درجة	١٤.٠٣	١.٥٠	١٤.٠٠	١.٢٣	٠.٠٣	٠.٠٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية  $0.05 = 2.01$

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى  $0.05$  بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في كل متغيرات البحث مما يشير إلي تكافؤ المجموعتين.

#### أدوات ووسائل جمع البيانات

\*القياسات الخاصة بمعدلات النمو:

- قياس العمر الزمني: بالرجوع إلي تاريخ الميلاد لأقرب شهر.
- قياس الطول: باستخدام جهاز الريستاميتير لأقرب  $0.5$  سم.
- قياس الوزن: باستخدام الميزان الطبي لأقرب  $0.5$  كجم.

\* الاختبارات والقياسات المستخدمة في البحث :-

- الاختبارات البدنية :- مرفق (٢)

- انبطاح مائل ثني الذراعين
- اختبار ٣٠ متر عدو من البدء الطائر.
- اختبار الوثب العريض من الثبات .
- اختبار ثني الجذع من الوقوف .
- التوافق (رمي واستقبال كرة تنس)

- أدوات قياس القدرات العقلية:

▪ استخدم الباحث اختبار الذكاء العالي إعداد (السيد محمد خيربي) مرفق (١)

- قياس المستوي المهاري:

وذلك من خلال استمارة تسجيل خاصة لتقييم مستوي الأداء المهاري عن طريق المحكمين من إعداد الباحث مرفق (٣) حيث قام الباحث بتصميم استمارة لتقييم مستوي الأداء

المهاري لبعض المهارات الهجومية في رياضة المبارزة بسلاح الشيش [الهجمة المستقيمة - الهجمة المغيرة - الهجمة القاطعة- الهجمة عكس المغيرة] وذلك من خلال تحديد أهم الجوانب الفنية لتقييم المهارات السابقة ووضع الدرجة الخاصة بها.

ثم قام الباحث بعرض استمارة التقييم علي مجموعة من السادة الخبراء مرفق (٤) وذلك لإبداء الرأي في محتويات هذه الاستمارة ، وتم تجميع الاستمارات من السادة الخبراء وتفرغ بياناتها حيث اجتمعت موافقتهم بنسبة ١٠٠% علي محتويات هذه الاستمارة.

#### اختبار التحصيل المعرفي: إعداد الباحث

الدراسة الاستطلاعية : قام الباحث بإجراء الدراسات الإستطلاعية لتحقيق الأغراض التالية :  
الدراسة الاستطلاعية الأولى:

في ضوء مشكلة البحث وفروضه والمنهج المستخدم قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية علي النواحي الإدارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث والتي تم تحديدها فيما يلي :

- التأكد من سهولة تطبيق القياسات.
- اختيار الأماكن المناسبة لإجراء القياسات.
- التأكد من كفاية بطاقات التسجيل للبيانات المطلوبة.
- توضيح أسلوب العمل للمساعدين.

وقد أجريت هذه الدراسة الاستطلاعية الأولى في الفترة من الثلاثاء ١١/٢/٢٠١٤م إلي الخميس ١٣/٢/٢٠١٤م .

#### الدراسة الاستطلاعية الثانية:

بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية الأولى قام الباحث بإجراء هذه التجربة الاستطلاعية الثانية لمعرفة مدي مناسبة البرنامج لقدرات الطلبة واختبار صلاحية المكان المستخدم لتنفيذ عملية التعليم والقيام بعملية التقنين العلمي [صدق وثبات] "اختبار الذكاء والقدرات البدنية واستمارة تقييم المستوي المهاري والاختبار المعرفي" علي عينة قوامها ٢٠ طالب في الفترة من الاحد ١٦/٢/٢٠١٤م إلي الخميس ٢٠/٢/٢٠١٤م .

المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث:

#### صدق الأختبارات:

قام الباحث بحساب صدق التمايز لكل من "اختبار الذكاء والقدرات البدنية واستمارة تقييم المستوي المهاري والاختبار المعرفي" باستخدام صدق التمايز بين المجموعة الواحدة "المقارنة الطرفية" على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) طالب من خارج عينة البحث الاساسية والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٦) دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى للإختبارات قيد البحث ن=٢٠

م	الاختبارات	وحدة القياس	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
			ع ±	كس	ع ±	كس		
	الذكاء	درجة	٢٩.٦٠	٠.٨٩	٣٧.٠٠	١.٠٠	٧.٤٠-	١٢.٣٣
	ثنى الذراعين	عدد	٢٦.٠٠	١.٠٠	٣١.٤٠	٢.٠٧	٥.٤٠-	٥.٢٤
	السرعة	ثانية	٣.٤٦	٠.٠٣	٤.٢٥	٠.٠٩	٠.٧٩-	١٧.٩٦
	الوثب	سنتيمتر	١٩٣.٠٠	٤.٤٧	٢١٧.٠٠	٨.٣٧	٢٤.٠٠-	٥.٦٦
	المرونة	سنتيمتر	١.٨٠	٠.٨٤	٧.٢٠	١.٦٤	٥.٤٠-	٦.٥٥
	التوافق	عدد	١٣.٨٠	٠.٤٥	١٧.٦٠	٠.٥٥	٣.٨٠-	١٢.٠٢
	مهارة الهجمة المستقيمة	درجة	٢.٠٠	-	٤.٤٠	٠.٥٥	٢.٤٠-	٩.٨٠
	مهارة الهجمة المغيرة	درجة	١.٢٠	٠.٤٥	٤.٠٠	١.٠٠	٢.٨٠-	٥.٧٢
	مهارة الهجمة القاطعة	درجة	١.٨٠	٠.٤٥	٤.٨٠	١.١٠	٣.٠٠-	٥.٦٧
	مهارة الهجمة عكس المغيرة	درجة	١.٠٠	-	٥.٤٠	٠.٥٥	٤.٤٠-	١٧.٩٦
	الاختبار المعرفي	درجة	١٢.٨٠	٠.٤٥	١٥.٦٠	١.٣٤	٢.٨٠-	٤.٤٣

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٩

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في جميع المتغيرات قيد البحث مما يدل على قدرة الاختبارات على التميز وبالتالي صدق الاختبارات. ثبات الاختبارات :

قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الإختبارات ثم إعادة التطبيق مرة اخرى (Test - Retest) بفواصل زمنية بين التطبيقين مدته (٥) أيام وعلى عينة قوامها (٢٠) طالب من غير عينة البحث الأصلية والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٧) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ن=٢٠

م	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ر)
			ع	س	ع	س		
	الذكاء	درجة	٣٢.٩٥	٢.٨٩	٣٣.٣٠	٢.٤٧	٠.٣٥-	*٠.٩٧
	ثنى لذرعين	عدد	٢٨.٨٥	٢.٣٧	٢٩.٢٠	١.٩٤	٠.٣٥-	*٠.٩٤
	السرعة	ثانية	٣.٨٩	٠.٣١	٣.٨٤	٠.٢٦	٠.٠٥	*٠.٩٣
	الوثب	سنتيمتر	٢٠٢.٧٥	١٠.٣٢	٢٠٤.٠٠	٩.١٢	١.٢٥-	*٠.٩٤
	المرونة	سنتيمتر	٤.٤٠	٢.١٦	٤.٥٥	١.٩٦	٠.١٥-	*٠.٩٨
	التوافق	عدد	١٥.٢٥	١.٥٥	١٥.٤٥	١.٣٩	٠.٢٠-	*٠.٩٤
	مهارة الهجمة المستقيمة	درجة	٢.٩٥	١.٠٥	٣.٠٥	١.٠٠	٠.١٠-	*٠.٩٦
	مهارة الهجمة المغيرة	درجة	٢.٤٥	١.١٩	٢.٥٠	١.٣٢	٠.٠٥-	*٠.٩٩
	مهارة الهجمة القاطعة	درجة	٢.٨٠	١.٣٦	٢.٩٠	١.٢٩	٠.١٠-	*٠.٩٤
	مهارة الهجمة عكس المغيرة	درجة	٢.٨٥	١.٩٠	٢.٩٥	١.٥٧	٠.١٠-	*٠.٩٧
	التحصيل المعرفي	درجة	١٢.٨٠	١.٢٤	١٤.٤٥	١.١٠	٠.٢٥-	*٠.٧٨

\*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني لجميع الإختبارات قيد البحث مما يشير على أن الإختبارات تتميز بدرجة عالية من الثبات.

### \* البرنامج التعليمي المقترح : "إعداد الباحث" مرفق (٩)

إجراءات تنفيذ التجربة :-

#### القياس القبلي

قام الباحث بإجراء القياس القبلي لمجموعتي البحث [التجريبية والضابطة] في مستوى التحصيل المعرفي من خلال اختبار التحصيل المعرفي وذلك يوم الأحد ١٦/٢/٢٠١٤ م .  
التجربة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق التعليم في مجموعات تعلم تعاوني من خلال الفيديو التفاعلي علي المجموعة التجريبية ، وتم استخدام أسلوب التدريس التقليدي "الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي" علي المجموعة الضابطة، وذلك في الفترة من يوم الأحد ٢٣/٢/٢٠١٤م إلي الخميس ٢٢/٥/٢٠١٤م وقد استغرق تطبيق التجربة ١٢ أسبوع بواقع محاضرة واحدة أسبوعياً وزمن المحاضرة "الوحدة التعليمية" (٤٥ دقيقة) لكلاً من مجموعتي البحث.

#### القياس البعدي:

قام الباحث بعد الانتهاء من المدة المحددة لتنفيذ تجربة البحث الأساسية بإجراء القياس البعدي للمجموعتين [التجريبية والضابطة] في مستوى التحصيل المعرفي للمجموعتين عن طريق الاختبار المعرفي، ومستوي الأداء المهاري من خلال استمارة تقييم الأداء المهاري عن طريق المحكمين وذلك في الفترة من يوم الأثنين الموافق ٢٦/٥/٢٠١٤م إلي يوم الخميس الموافق ٢٩/٥/٢٠١٤م .

#### المعالجات الإحصائية :

قام الباحث بإستخدام الأساليب الإحصائية الأتية وذلك لملائمتها لطبيعة الدراسة وهي :

"المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الوسيط ، الالتواء ، معامل الارتباط ، اختبار (ت) "

#### عرض ومناقشة النتائج :-

\* عرض نتائج الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في

مستوي الاداء المهاري ومستوي التحصيل المعرفي

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الاداء المهارى ومستوي التحصيل المعرفي ن=٣٠

م	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	نسبة التحسن
			ع	س	ع	س			
المستوى المهارى	مهارة الهجمة المستقيمة	درجة	٢.٧٣	٠.٩٤	٩.٤٠	٠.٧٧	٦.٦٧-	٣١.٦٢	٢٤٣.٩٠
	مهارة الهجمة المغيرة	درجة	٢.١٣	٠.٩٤	٨.٩٧	١.١٠	٦.٨٣-	٢٤.٧٨	٣٢٠.٣١
	مهارة الهجمة القاطعة	درجة	١.٩٧	١.٠٣	٨.٦٣	١.٠٠	٦.٦٧-	٢٣.٣٩-	٣٣٨.٩٨
	مهارة الهجمة عكس المغيرة	درجة	٢.٠٣	١.٣٠	٨.٩٠	٠.٨٨	٦.٨٧-	٢٧.٢٠-	٣٣٧.٧٠
	التحصيل المعرفى	درجة	١٤.٠٣	١.٥٠	٣٨.٠٠	٤.٠٩	٢٣.٩٧-	٣١.٧٧-	١٧٠.٧٨

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة احصائية  $0.05 = 2.005$

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $0.05$  بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الاداء المهارى والتحصيل المعرفى، وهذه النتائج تتفق مع كلاً من " ليلي عباس " (١٩٩٩م) (١٨) ، " إلهام عبد المنعم " (٢٠٠٠م) (٥) ، " سعد عبد الجليل " (٢٠٠٦م) (١١) والتي أكدت على أهمية أسلوب التعلم التعاونى فى التدريس وتحقيق الأهداف المنشودة ، و مع دراسة كلاً من " إبتهاج أحمد " (١٩٩٠م) (١) ، " محمود نبيل (١٩٩٢م) (٢٠) ، " دلال على ، زينب محمد " (١٩٩٤م) (٩) ، " هانى حسن ، على أنور " (١٩٩٤م) (٢٥) ، " تامر حسن " (١٩٩٩م) (٨) " منى محمود " (٢٠٠٠م) (٢٤) والذي أكدت نتائجها على أهمية الفيديو التفاعلى فى زيادة التحصيل المعرفى .

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الاداء المهارى ومستوي التحصيل المعرفي ن=٣٠

م	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	نسبة التحسن
			ع	س	ع	س			
المستوى المهارى	مهارة الهجمة المستقيمة	درجة	٢.٩٠	٠.٩٩	٥.٠٧	١.٠٥	٢.١٧-	٨.١١	٧٤.٧١
	مهارة الهجمة المغيرة	درجة	٢.٤٣	١.٠٤	٤.٧٧	٠.٧٣	٢.٣٣-	١٢.٤٣	٩٥.٨٩
	مهارة الهجمة القاطعة	درجة	٢.٤٣	١.٣٣	٤.٧٣	٠.٩١	٢.٣٠-	٧.٧٧	٩٤.٥٢
	مهارة الهجمة عكس المغيرة	درجة	٢.٣٣	١.٧٣	٤.٧٣	٠.٨٣	٢.٤٠-	٧.٦٧	١٠٢.٨٦
	التحصيل المعرفى	درجة	١٤.٠٠	١.٢٣	٣٠.٣٣	٢.٨٩	١٦.٣٣-	٣١.٥٨	١١٦.٦٧

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة احصائية  $0.05 = 2.005$

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $0.05$  بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة فى مستوى الاداء المهارى والتحصيل المعرفى ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلاً من " عبير عبد المنعم " (١٩٩٢م) (١٥) ، " فاطمة فليفل " (١٩٩٩م) (١٦) ، " تامر حسن " (١٩٩٩م) (٨) اميرة طه (٢٠٠٨م) (٦) ، عبدالله عبد الحليم (٢٠٠٨م) (١٤) ، هبة عبد المنعم (٢٠٠٩م) (٢٦) والتي أكدت على دور المعلم البالغ الأهمية فى الشرح وأداء النموذج الصحيح واستعمال الطريقة التقليدية .

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مستوى أداء المهارات الهجومية ومستوي التحصيل المعرفي ن=٦٠

م	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
			ع	س	ع	س		
المستوى المهاري	مهارة الهجمة المستقيمة	درجة	٠.٧٧	٥.٠٧	١.٠٥	٤.٣٠	١٨.٠٠	
	مهارة الهجمة المغيرة	درجة	١.١٠	٤.٧٧	٠.٧٣	٤.٢٤	١٧.٦١	
	مهارة الهجمة القاطعة	درجة	١.٠٠	٤.٧٣	٠.٩١	٣.٨٧	١٥.٥٤	
	مهارة الهجمة عكس المغيرة	درجة	٠.٨٨	٤.٧٣	٠.٨٣	٤.١٨	١٨.٥٧	
	التحصيل المعرفي	درجة	٣٨.٠٠	٤.٠٩	٣٠.٣٣	٢.٨٩	٧.٦٩	٨.٢٦

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة احصائية = ٢.٠١ = ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الاداء المهاري والتحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية . ويرجع الباحث هذه النتائج الى ان اساليب التدريس التي اعتمد عليها الباحث تعمل على استثارة النشاط والحيوية للمتعلم وعلى زيادة الدافعية نحو النشاط الحركي ، وصبغة الموقف التعليمي الصبغة الانفعالية السارة.

الاستخلاصات والتوصيات :-

\*الاستخلاصات:

- التحسن في مستوى الأداء المهاري كان أعلى لدى المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم التعاوني والفيديو التفاعلي على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية .
- التحسن في التحصيل المعرفي كان أعلى لدى المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم التعاوني والفيديو التفاعلي على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية .

\* التوصيات :

- استخدام التعلم التعاوني والفيديو التفاعلي لطلاب كلية التربية الرياضية يساعد في ارتفاع مستوى أدائهم المهاري في المراحل الأولى من التعلم وتقليل فترة التعلم ، والعمل على رفع درجة الدافع لديهم للإجادة.
- تطبيق برنامج التعلم التعاوني والفيديو التفاعلي في تعلم مهارات المباراة قيد البحث بكليات التربية الرياضية .
- اجراء المزيد من البحوث و الدراسات على أساليب التدريس المختلفة للتعرف على أثارها و الاستفادة من نتائجها في مجال رياضة المباراة والرياضات الاخرى وأيضا على المراحل السنوية المختلفة .

## المراجع

## أولاً : المراجع العربية :-

١. ابتهاج أحمد عبد العال(١٩٩٠م): تأثير استخدام بعض الوسائل التعليمية فى تعليم مهارتى التمير والضرب الساحق فى الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية"، بحث منشور بمجلة علوم وفنون الرياضة ، جامعة حلوان ، المجلد الثانى، العدد الثانى.
٢. أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٠م) : الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية ، دار الأصدقاء ، المنصورة .
٣. أسماء عبد العال، محمد مصطفى(١٩٩٨م): سيكولوجية التعاون والتنافس الفردية، عالم الكتب.
٤. إسماعيل فتحى عبد الغنى(٢٠٠٣م): تأثير استخدام التعلم التعاونى على مستوى الأداء فى كرة السلة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعلم الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
٥. إلهام عبد المنعم(٢٠٠٠م): أثر استخدام أسلوب التعلم التعاونى على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لبعض مهارات الكرة الطائرة"، بحث منشور، المؤتمر العلمى الثالث، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.
٦. اميرة محمود طه(٢٠٠٨م): استراتيجية التدريس الفعال لاعداد المعلم واثرها على تطوير الكفايات التدريسية للطالبات المعلمات فى التربية الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة- كلية التربية الرياضية بالسادات , جامعة المنوفية .
٧. إيمان عبد الحكم الصافوري (١٩٩٧م): أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في الاقتصاد المنزلي علي تنمية بعض مهارات السلوك الاجتماعي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
٨. تامر أحمد حسن(١٩٩٩م): أثر تقنيات التعلم فى الجزء الرئيسى من الدرس على مستوى الأداء المهارى على تلاميذ المرحلة الإعدادية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان .
٩. دلال على حسن، زينب محمد أبو بكر(١٩٩٤م): تكنولوجيا التعلم وأثرها على بعض المهارات الهجومية والدفاعية فى كرة السلة ، بحث منشور بمجلة علمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد السابع ، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
١٠. زيد الهويدى(٢٠٠٢م): مهارات التدريس الفعال ، دار الكتاب الجامعى، العين .

١١. سعد عبد الجليل محمد (٢٠٠٦م): تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني والإتقان على الجانب المعرفي والمهارى لسباحة الزحف على البطن لطلبة قسم التربية الرياضية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة الأزهر .
١٢. سعيد خليل الشاهد وآخرون (١٩٩٥م): طرق تدريس التربية الرياضية مذكرات غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة ، جامعة حلوان.
١٣. عبد الحميد شرف (٢٠٠٠م): تكنولوجيا التعلم فى التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
١٤. عبد الله عبد الحليم محمد (٢٠٠٨م): تأثير برنامج للتعلم الذاتي على اداء المهارات التدريسية للطالب المعلم فى لتربية العملية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة السادات.
١٥. عبير عبد المنعم محمد (١٩٩٢م): فاعلية استخدام الوسائط التعليمية المتكاملة فى تعليم بعض المهارات الأساسية فى سلاح الشيش، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بطنطا، جامعة طنطا.
١٦. فاطمة محمد فيلفل (١٩٩٩م): أثر برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.
١٧. كوثر حسين كوجك (١٩٩٧م): اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة.
١٨. ليلي عباس سليمان (١٩٩٩م): فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على مستوى التحصيل المعرفي والحركي وبقاء أثر التعلم لمهاتري الشقلبة الأمامية على اليدين وعلى حسان القفز"، بحث منشور، مجلة بحوث التربية الرياضية للبنين، العدد (٥٦)، المجلد (٣٤)، جامعة الزقازيق.
١٩. محمد إسماعيل محمد (٢٠٠٣م): تأثير استخدام بعض الوسائط المنفردة على تعلم بعض مهارات السباحة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
٢٠. محمد سعد زغول وآخرون (٢٠٠١م): تكنولوجيا التعلم وأساليبها فى التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
٢١. محمد عاطف الأبحر (٢٠٠١م): التدريس والأنشطة الرياضية المدرسية ، مكتبة القاهرة .

٢٢. محمود محمد الحيلة : طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط ١ ، دار الكتاب الجامعي ، الأردن ، ٢٠٠١م .
٢٣. محمود نبيل السيد (١٩٩٢م): أثر استخدام التعلم المبرمج على اكتساب مهارة سباحة الزحف على البطن" ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون ، دراسات وبحوث ، المجلد الرابع ، العدد الثالث ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان .
٢٤. منى محمود جاد (٢٠٠٠م): فاعلية برنامج الكمبيوتر متعدد الوسائل القائمة على الرسوم والصور المتحركة في تعليم المهارات الحركية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة حلوان .
٢٥. هاني حسن كامل ، على أنور السيسي (١٩٩٤م): تأثير استخدام الأسلوب المنفرد والمتعدد في تدريس الكرة الطائرة على الاتجاهات لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية" بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة ، المجلد السادس، العدد الخامس، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
٢٦. هبة سعيد عبد المنعم (٢٠٠٩م): بناء موقع انترنت تعليمي وتأثيره مع اكتساب بعض المهارات التدريسية لدى طالبات التربية العملية، التدريس كلية التربية الرياضية بطنطا ، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا .
٢٧. وائل عبد المعطى خلف الله (٢٠٠٢م): فعالية استخدام بعض أساليب التدريس فى تعلم مهارات السباحة" ، رسالة دكتوراه منشورة ، جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية للبنين .

#### ثانياً: المراجع الاجنبية

٢٨. *Gardener davaid ( ٢٠٠٣): Evaluating user inter active video user's perceptions of selly access language learning with Multi Media Movies (china) , open university united kingdom.*
٢٩. *Strachan & Kevin & Winton( ١٩٩٩) : Cooperative learning in Secondary school physical education program Mggill - University Canada ( ٠٧٨١) Dyson – Ben,p.(pg) ١٤٧.*